



## لست يمينياً ولكنني أطالب الرئيس بالبقاء

رشيد بن محمد الطوخي \*



بالكثير منهم في الصالونات السياسية في طول البلاد وعرضها، وللأمانة أقول إن المعارضة في اليمن أو الأحزاب اليمنية المعارضة مثلها مثل باقي دول العالم الثالث ما زالت لا تمتلك رؤية واضحة ولا طريقاً مضيئاً ولا مسيرة محددة لقيادة البلاد السعيدة وكل ما تطرحه من برامج لا يعدو كونه كلمات في سطور لا علاقة لها بالواقع بل الأجر بها أن تجتمع كلها على كلمة حق واحدة تعلن من خلالها دعمها للرئيس اليمني علي عبدالله صالح فهذا الرجل استطاع أن يمسك كل المتناقضات في يده ويضعها في بوتقة واحدة استطاع أن يمزج كل الألوان اليمنية ليخرج منها بتشكيلة رائعة للبلاد اتسمت واتصفت بالمصادقية والبناء والتطور وهو ما نشهده حقيقة وليس ما سمعته أو ما يتخيله البعض

على اليمنيين أن يعلموا أن قاداتهم تعمل وإلا ما كانت اليمن كما هي عليه الآن، وعليهم أن يكونوا بدأ واحدة مع هذه القيادة بدأ دأمة ومؤيدة والآسيروا خلف الأوامر والتفريبات الخالية، أكرر وأقول أنني كعربي وكصحفي زار اليمن وأطلع على تحركه الديمقراطية ونهضته وتطوره ترك عندي انطباعاً حسناً ونفاؤلاً عربياً نادراً أدعو كل اليمنيين للتمسك بالقيادة السياسية وأدعو الرئيس اليمني لعدم الانسحاب من الرئاسة والبقاء في منصبه كأمين على هذه الأمة العربية.

\* رئيس تحرير مجلة (الوقائع) الفرنسية

ربما يتهمني البعض بالمحاباة أو النفاق خاصة وأنا اعتدنا في الوطن العربي أو العالم الثالث تحديداً على النقص الدائم والنظر إلى السلبيات دون تدوين الحقائق والحصنات على مبدأ السبئية نغم والحسنة تخص ولهذا فعندما يتناول النقاد والدارسون والباحثون أمراً ما فإنهم يسارعون إلى دراسة سلبياته فقط ويبدو أن هذه السياسة امتدت لتشتمل أيضاً تقييماً على الأنظمة وأولياء الأمور دون وضع مفاهيم وحدود لهذا التقص حتى باتت تقصاً من أجل النقص، وأصبح المعارض الناقض أعمى لا يرى إلا بائنه لا بعينه، فحاعت الحقائق معكوسة والدراسات مغلوطة.. وأنا كعربي أقمت فترة في اليمن باحثاً ودارساً ولو لم تكن طويلة فوجدت بما وصل إليه البلد السعيد من تطور وازدهار وفرجة نوعية في عالم البناء والعمل قياساً بما كان عليه قبل قليل من الزمن، وقديماً قالوا: العمل يدل على العامل فهل من المعقول أن كل هذا البناء وكل ما وصلت إليه البلاد السعيدة لم يكن مدروساً ولم يكن مخططاً ولم يكن مناهجاً سليماً من القيادة ووعياً كافياً من ساسة البلاد للنهوض بها سريعاً في خطوات شهد لها العالم! وهل من المعقول أيضاً أن تكافئ الشعوب قادتها بالنقص والانتقاد الدائم والمتواصل دون مبرر ودون حقائق..

وإذا جاز لنا التحدث عن الحكم والمعارضة فالمن في نظر الكثير من المهتمين والباحثين يستثنى من هذه المعادلة فمعارضة اليوم شريكة الحكم في الأيسر ولها ما له وعليها ما عليه من سلبيات وإيجابيات، أم أنها لم تر هذه السلبيات

## أخبار متفرقة

### أهبالصحافيين تسديد الاشتراكات

### جلس النقابة يعلن عن فتح باب الترشح لمنصب نائب الرئيس

صنعاء / 14 أكتوبر: أعلن مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين عن فتح باب الترشح لمنصب نائب الصحفيين ابتداء من يوم أمس الأربعاء 11 مايو 2006م استناداً للمادة (11) الفقرة (أ) من النظام الداخلي. ودعا المجلس الراغبين من الأعضاء الجمعية العمومية في الترشح لموقع النقيب ممن تنطبق عليهم الشروط الواردة في المادة (11) الفقرة (ب) من النظام الحضور إلى مبنى النقابة وفروعها في المحافظات لتعبئة الاستمارة المعدة لهذا الغرض وتسليمها إلى السكرتارية.

وأهاب المجلس بالزملاء الذين لم يسندوا اشتراكاتهم من أعضاء الجمعية العمومية سرعة التسديد حتى يتسنى لهم المشاركة في مؤتمر النقابة (اجتماع الجمعية العمومية).

بهد أن قطعوا مسافة 300 كيلومتراً

### تريق الرهالة اليمنيين بدرجاتهم الهوائية يصلون مدينة نجر

تعر / فصل الحاج: وصل يوم أمس إلى مدينة نجر فريق الرحالة اليمنيين بدرجاتهم الهوائية وعددهم خمسة بعد أن قطعوا مسافة تزيد عن (300) كيلو متر منذ انطلاقهم في 9 / 4 / 2006م من محافظة صنعاء. وفي تصريح لصحيفة 14 أكتوبر، أوضح الأخ / أحمد عبدالعزيز القاسمي أن الفريق يحمل شعار المحبة والسلام وأنهم في طريقهم لاكمال زيارتهم لبقية المحافظات بعد أن تمكنوا بدرجاتهم من زيارة خمس عشرة محافظة منذ انطلاق الرحلة وستكون المحطة الأخيرة هي مدينة الحديدة التي من المتوقع أن يصلوا إليها عشية الاحتفال بأعياد الثورة اليمنية وأنه سيتم تسليم رسالة شهابية لفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية، واختتم تصريحه بالقول بأن الرحلة والمبادرة إليها تتم بدعم ذاتي، وأن أمام الفريق (200) كيلو متر حتى يصلوا إلى نهاية الرحلة.

### دراسة (الثورة) تقم حفلاً فنياً وتكريماً بمناسبة انتهاء العام الدراسي

حجة / عبدالواسع راوح: تزامناً مع نهاية العام الدراسي 2006 / 2005م أقيم صباح أمس في مديرية الثورة في مدينة حجة حفلاً فنياً وتكريماً بمناسبة انتهاء العام الدراسي. وفي الحفل الذي حضره عدد من التربويين بكتب التربية في المحافظة التي الأخ / جمال العنيمي رئيس شعبة التعليم بكتب التربية في المحافظة كلمة عبر فيها عن تقديره للجهد المبذول من قبل إدارة المدرسة وهيئة التدريس فيها في سبيل الارتقاء، في العملية التعليمية والتربوية. كما هنا فيها أوائل الطلاب على تفوقهم داعياً الطلاب في المحافظة بشكل عام للاستعداد للاختبارات النهائية.

### اختتام دورة تدريبية في إذاعة هجة عن قضايا السكان

حجة / عبدالواسع راوح: اختتمت صباح أمس باذاعة محافظة هجة فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالقضايا السكانية والتعريف بها.. بمشاركة (40) متدرباً من الإعلاميين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني في المحافظة. جاء ذلك في تصريح للاخ / عبدالرحمن البطاح مدير عام إذاعة محافظة هجة، إلى أن المشاركين قد تلقوا خلال الدورة عدداً من المفاهيم والطرق والأساليب الخاصة بتوعية المجتمع بقضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية مضيفاً بأن الدورة قد حققت أهدافها بنجاح كبير وقد خرج المشاركون بنتائج وتوصيات إيجابية.

### حضر حفل الختام العميد مدير عام الرويشان وكيل محافظة حجة

والاستاذ / عبدالرحمن البطاح مدير عام إذاعة حجة. هذا وكانت الدورة قد بدأت صباح السبت الماضي.

### حفل تطريبي للتلاميذ الجديين في مديرية بصيرة

عدن / 14 أكتوبر: برعاية مدير مكتب التربية والتعليم م / عدن وإشراف مدير عام مديرية بصيرة نظمت إدارة التربية والتعليم في مديرية بصيرة في التاسعة والنصف من صباح اليوم بقاعة فلسطين حفلاً تكريمياً للمبدعين من التلاميذ والطلاب في مجالات الأنشطة المختلفة حيث ستقدم الهدايا التحفيزية والشهادات التقديرية.

## شروع تهيئة ابن هبة الملك عبد العزيز في جده وبجانبته، والحاديات

حجة- سبأ: وأصل وفد الجامعات اليمنية برئاسة الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي زيارته للجامعات السعودية. حيث أطلع الوفد أمس على تجربة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وخلال لقاء الوفد مع الدكتور أسامة طيب مدير جامعة الملك عبد العزيز وعدهاء الكليات في الجامعة - توثقت أوجه التعاون بين الجانبين واليات فتح قنوات التواصل المباشر بين الجامعات اليمنية وجامعة الملك عبد العزيز. وذكر الدكتور صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه وكذلك على تجربة مركز استشارات مشروع اتفاقية توأمة بين جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكل من: جامعة الحديدة، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وجامعة صنعاء. كما تم الاتفاق المبدئي على أن يتم الاستفادة من خبرات جامعة الملك عبدالعزيز في

## ليلة عيد مطوية في السينما.. وتعود إلى المسرح بنص أميركي

القاهرة/ وكالات:



## «14 أكتوبر الرياضي» في الأسواق

مشكلة مباريات الدور الأول لم تحل بعد

الإصغر فهد العبيدة علم إشراف السلة

وأولاد الحرام ماخولوش لأولاد الحلال حجة

قاهر الكبار إستثنساء على مسرح متراجع المستوى

الشباب إنجازيون يشنون حرباً على البدانة

البرامج الرياضية تلتازنا عزوف المشاهدين كبير

## وفاة شخصين في انفجار بحري للمياه في محافظة أبين

نجح/متابعات: لقي شخصان حتفهما في حادث انفجار بحري للمياه بمنطقة لور في محافظة أبين الأحد الماضي. وتكررت مصارح محلية في تصريح نشره موقع 26 سبتمبرنت أن محمد. 25 عامًا من منطقة زنجبار و عبدالله. 10 عامًا من منطقة لور لقي مصرعهما عندما انفجار بحري للمياه والذي تم إنشائه لغرض تصريف مياه الري.

## وأضافت القاصات من السلطات المختصة لمضطر المفقول الذي تولى إنشاء مشروع مجرى المياه الذي انفجار يوم الأحد المنصرم وذلك في إطار تحقيقات حول ملابسات هذه الحادثة.

## صباح الخير

اسمى ما يتناهى العلاء ويحرسون عليه ايما حرص بقا. أطفالهم اصحاء، بدنيا وعقلياً وقوياء، مناعياً بعيدين كل البعد عن اخطار الامراض التي يمكن تجنبها والوقاية منها، ومهما كلفهم بلوغ هذا الامر من عناء، ومال، وفلايدخرون وسعاً في ان يكون كما يجب، طالما انه في النهاية يكفل صالح أطفالهم ويؤمن لهم الوقاية والسلامة.

اننا نشهد هذه الايام تنفيذ جولة ثالثة لحملة التحصين التكميلية ضد شلل الأطفال من منزل الى منزل، ومن المقرر تنفيذها في الفترة من 9 - 11 مايو 2006م وهي ليست شاملة لجميع المحافظات، وإنما هي في محافظات محددة، الى جانب بعض المديرات في محافظة الضالع وحافظه حجة كما تستهدف التحصين كافة الأطفال الذين لم يتجاوزوا الخامسة من العمر.

وليس لنا مطلقاً التهاون وتقويت الفرصة على فلذات الاكباد المستهدفين في تلك المحافظات والمديرات التي تشملها الحملة بمنعهم وجرمانهم من التحصين بحجة حصولهم على الكثير من جرعاته مسبقاً عدا عن اهمية تحصين الأطفال دون العام بكامل جرعات التطعيم الروتيني الذي يشجع البدء بمنح جرعاته اساساً في وقت مبكر بعد الولادة، مع الالتزام بمواعيد كل زيارة من زيارات جلسة التحصين المدونة في الكرت الخاص بذلك.

وإذا ما حلت الاصابة بشلل الأطفال، فمن المؤكد انها ستحل على الحرومين نهائياً من التعليم، يليهم الذين اعمل تحصينهم ولم يحصلوا على جرعات عديدة كافية لتأمين وقايتهم تماماً من الاصابة، بما يهيئ وينتج بقاغروسات المرض حية في البيئة ويمنحها من معاودة تهديد فلذات الاكباد مجدداً بشكل لا يمتنع معه على اطفالنا ضعيفي المناعة من تلقي العدوى ولست مجالاً في وصف وقع اصابة اي طفل بشلل الأطفال على ابيه وامه بالمصيبة او الكارثة، وعلى الوالدين ان يعيا جيداً ويدركا حقيقة هذا الامر جيداً ويترجمها في واقعهم عبر الاستمرار في تحصين فلذات الاكباد المستهدفين عند كل نداء التحصين، لا الاكتفاء بالقليل من الجرعات.

فالمتحصن ضد شلل الأطفال مهما تكررت وتعددت جرعاته له اثره الطبي في دعم وتعزيز مناعة الجسم اكثر وأكثر، وبالقليل من الجرعات كما اسلفنا لا تكتمل المناعة من هذا الداء مطلقاً.

فما عسى جرعة او جرعتين او ثلاث جرعات ان تصنع للحد من عدوان فيروس يرس شرس شديد البأس مرد على التريض بالأطفال الصغار للليل من عافيتهم خالصاً ومستقبلاً، طالما وانها غير كافية لوقايتهم تماماً وانها على الرغم ليست قارة على صده وجرده عن اجسادهم الغضة الصغرى؟!

ان الأمل والانساني في تأمين مناعة كافية ودائمة ضد فيروس شلل الأطفال والقضاء البرم على هذا الداء الخبيث.. اعطاء جميع المستهدفين المزيد والمزيد من جرعات الفتحاق الفصوي عند كل حملة او جولة تحصين ضد شلل الأطفال بلااستثناء، او الاستعداد اجد منهم، حتى المرضى الذين يعانون من الامراض الشائعة، كالحمى العادية والرشح والزكام والحصبه والانسعال الطفيف لايسببتمون ولايد من تحصينهم جميعاً مادامت اعمارهم لم تتجاوز الخامسة بعد.

ولكن معلوما لدى الجميع ان الطفل الذي يعاني من اسهال تعاد له الجرعة في وقت لاحق عقب توقف الاسهال لضمان حصوله على الفائدة المرجوة.

من ناحية اخرى ليس في صالح الطفل الذي تظهر عليه علامات شبيهه بعلامات الاصابة بشلل الأطفال بقاءه مهملاً دون حالته في اقرب وحدة او مركز صحي او مستشفى حكومي، فعدم التبليغ او التأخر فيه من شأنه التسبب في عودة انتشار الفيروس في منطقة تواجد الحالة المصابة، واصابة المزيد من الأطفال.

ومن بين تخصيص الكل معني بالتبليغ الفوري في حال الاشتباه باصابة حديثة لدى طفل او مجموعة اطفال والالتصير للاشتباه على الأطفال دون الخمسة اعوام، بل وعلى كل المعرضين للاصابة الذين تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاماً.

في حال ان وجد طفل او اطفال يشكون من ارتخاء عضلي (مطل) او ضعف في الأطراف العلوية او السفلية او كليهما وجب على الآباء والاهمال ما من تريبه بالأطفال صلة نسب او قرابة نلقه فوراً ودون تردد الى اقرب مركز او وحدة صحية او مستشفى حكومي، او على الاقل سرعة التبليغ عنها، لأن من شأن الابلاغ المبكر عن الحالات المشتبها ان يساعد على التشخيص المبكر واحتواء المرض قبل انتشاره واستعمال امره، ويتم عن حب الخير وتمثل روح المسؤولية في الحفاظ على صحة اطفالنا من تهديدات فيروس الشلل، حاضرًا ومستقبلاً.

وبذا يكون من الجاهل من دور ومسؤولية في هذا الجانب تجاه اطفالهم ليأتي بعد كل دور التعليم المختصة التي تتولى فحص عينات براز حالات الاشتباه المبلغ عنها ومن ثم تأكيدها في الخارج مع تحديد نوع الفيروس المسبب للاصابة وسلائق الفيروسية لدى المختبرات المرجعية لمنظمة الصحة العالمية.

كما ان تقرير الطبيب للحالة ينطوي تحت قائمة حالات الاشتباه كذلك عند حدوث شلل رخو (غير متصلب) ويكون حاداً، اي يحدث فجأة ويتطور بسرعة خلال فترة ايام بين (1 - 4 ايام)، ويلزم حياال ظهوره التبليغ الفوري، كما ان احتمال الإصابة فيتحقق بوجود اعراض وعلامات المرض بالفحص السريري من قبل اختصاصي اطفال، مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم، شلل حركي مع عدم فقد الاحساس بالاجزاء المصابة، الام عضلية، ثم بعد ذلك تحول في العضلات.

ولغرض التحصين خلال تنفيذ حملات وجولات التحصين من منزل الى منزل دور اساسي في جانب الالاع عن حالات الاشتباه، بالسؤال عن وجود اي حالة يشتبه اصابتها بشلل الأطفال لم يسبق الابلاغ عنها، ومن ثم جمع عينات براز لهذه الحالات.

في الختام.. مهما يكن، ليس لنا اغفال وضع ظهور بوأصابة جديدة، وهو مايفرض ايضا تحدياً كبيراً ويستدعي استمرار البلاد في معركتها مع فيروس الشلل دون هرواء او ابطاء، بلانصي دماً في تنفيذ جولات وحملات للتحصين الى ان يتأكد تماماً للثانين على الترسد الوبائي في بلادنا ولجنة الاشهاد الوطنية ومنظمة الصحة العالمية خلو البلاد تماماً من هذا الداء المنج.

## انتخاب هيئة إدارية لجمعية الجغرافية اليمنية في عدن

### الجامعة العربية تكرم أمير بلادنا لدى المناد علي هبة ثرف

فيينا/متابعات: تقيم بعثة الجامعة العربية في العاصمة النمساوية فيينا الجمعية المقلبة حفلاً تكريمياً للسفير اليمني بالنمسا علي حميد شرف بمناسبة انتهاء مهام عمله في فيينا. وذكر موقع 26 سبتمبرنت نقلاً عن مصادر مطلعة أن حفل التكريم الذي سيقام في مقر بعثة الجامعة العربية فيينا سيجزره السفراء العرب في فيينا، وأضاف المصدر أنه سيتم عقد اجتماع لمجلس السفراء العرب على هامش التكريم لمناقشة عدد من المواضيع ذات الأهتمام.

### السبت القادم

### مشل خمسة متهمين بتجارة المخدرات أمام محكمة حجة

حجة/متابعات: يمثل أمام محكمة حجة الابتدائية السبت المقبل عدد من المتهمين بتجارة وحيازة المخدرات وقال القاضي احمد عبد الرحمن المعلمي رئيس المحكمة في تصريح نشره موقع سبتمبرنت ان المتهمين وعددهم خمسة أشخاص من الذين تم ضبطهم من قبل أجهزة الأمن وبحوزتهم 21كجم من مادة الشيشين المخدر ضمن متهمين آخرين في قضيتي تجارة وحيازة مخدرات التي لازالت قيد النظر لدى المحكمة وأشار إلى أنه سيتم في الجلسة القادمة الاستماع إلى أدلة النيابة في محاضر جمع الاستدلالات والتحقيقات ومواجهة المتهمين بقاؤولهم.

## لا تضع حياتك بسرعة



## السرعة الزائدة طريق نحو الموت

تصوير / علي الدرب

التسهيلات التي تقدمها الدولة للمستثمر كبيرة ومغرية الامر الذي ساعد على انشاء منجعات سياحية راقية وعلى اعلى مستوى ممكن.. ولكن للاسف الحلو ما يكملش.. فهناك أماكن سياحية على شواطئنا الجميلة تقدم ارقى الخدمات ولكنها في نفس الوقت لاتهتم بسلامة المواطنين والزائر لانها تفتقر الى فرق غوص متخصصة في انقاذ حياة الغرقى في الأطفال وغيرهم.

تأمل تحرك الجهات المسؤولة للعمل بمقترحتنا.

طارق حنبلة